

لسان العرب

(مصطر) المُمُطارُ والمُمُطارَةُ الحامض من الخمر قال عديّ بن الرقاع مُمُطارَةُ
ذهَبَتْ في الرأْسِ نَشْوَتُهَا كَأَنَّ شَارِبَهَا بما به لَمَمٌ أَيْ كَأَنَّ شَارِبَهَا بما به
ذو لَمَمٍ أَوْ يكون التقدير كَأَنَّ شَارِبَهَا من النوع الذي به لَمَمٌ وَأَوْقع ما على من يعقل كما
حكاه أبو زيد من قول العرب سبحان ما يُسَبِّحُ الرعدُ بحمده وكما قالت كفار قريش للنبي
فالمسيح قالوا واردون لها نتمّ أجهنم بُحَصٍ دون من تعبدون وما نكم إعليهم تلا حين A
معبود فهل هو في جهنم ؟ فَأَوْقعوا ما على من يعقل فَأَنْزَلَ إِيَّاهُ تَعَالَى إِنْ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ
مِنَ الْحَسَنِ أَنتَ وَلِئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ قَالَ وَالْقِيَاسُ أَنَّ يَكُونَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَمَا تَعْبُدُونَ إِلَّا صَنَامَ
الْمُصْنُوعَةِ وَقَالَ أَيْضاً فَاسْتَعَارَهُ اللَّبَنُ نَقْرِي الضُّيُوفَ إِذَا مَا أَرَزَمَتْ أَرَزَمَتْ
مُمُطار مَاشِيَةٍ لَمْ يَعْدُ أَنَّ عَصْرًا قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ جَعَلَ اللَّبَنُ بِمَنْزِلَةِ الْخَمْرِ فَسَمَاهُ
مُصْطَاراً يَقُولُ إِذَا أَجَدَبَ النَّاسُ سَقِينَاهُم اللَّبَنَ الصَّرِيْفَ وَهُوَ أَجْلَى اللَّبَنِ وَأَطْيَبُهُ
كَمَا نَسَقِيَ الْمُمُطارَ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ إِنَّمَا أُتِيَ بِقَوْلِهِ مِنْ قَالَ إِنَّ الْمُمُطارَ الْحَامِضُ
لَأَنَّ الْحَامِضَ غَيْرُ مُخْتَارٍ وَلَا مَمْدُوحٍ وَقَدْ اخْتِيرَ الْمُصْطَارُ كَمَا تَرَى مِنْ قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ وَغَيْرِهِ
وَأَنَّهُ نَشْدُ الْأَزْهَرِيِّ لِلأَخْطَلِ يَصِفُ الْخَمْرَ تَدْمَى إِذَا طَاعَنَدُوا فِيهَا بِجَائِفَةٍ فَوْقَ
الزُّجَاجِ عَتِيقٌ غَيْرُ مُمُطارٍ .

(* في ديوان الأخطل غير مسطار بالسين والمعنى هوَ هوَ في كلتا اللفظتين) .
قالوا المصطار الحديثة المتغيرة الطعم قال الأزهري وأحسب الميم فيها أصلية لأنها
كلمة رومية ليست بعربية محضة وإنما يتكلم بها أهل الشام ووجد أيضاً في أشعار من
نشأ بتيك الناحية